

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة هي إحدى الوسائل التي استعملها الناس للاتصال. ولها دور في تطور العلوم. ولقد عرّف و.ج.س. فرودرمنتتا (W.J.S. Poerwadarminta) أن اللغة هي: "نظام من رمز صوتي لغوي الذي استعمله الناس لتوليد أفكارهم وأشعارهم"¹. استعمل الناس اللغة لتوصل آرائهم، وأفكارهم، وأشعارهم وغير ذلك إلى غيرهم مسموعة كانت أو مكتوبة، فلا يمكن أن تصل الآراء، والأفكار، والأشعار إلا إذا فهم المخاطب كلام المتكلم.

إن اللغة العربية خصائص عظيمة، وخاصتها العليا أنها القرآن الكريم الذي أنزله الله تعالى هدى للناس، قال الله تعالى في القرآن الكريم: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** {يوسف:2}. كتب وهبة الزهيلي في كتابه أن هذه الآية تدل على عربية القرآن، أي أنه أنزل على محمد العربي بلغة العرب. أفصح اللغات وأبينها وأوسعها وأكثرها تأدية للمعاني التي تقوم بالنفوس.²

¹W.J.S. Poerwadarminta, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Putaka, 1985) hlm. 75

²وهبة الزهيلي، *التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج*، (دمشق: دار الفكر، 2003) المجلد 6، ص.

اللغة العربية إحدى المواد التربوية المهمة جدا ليتعلمها الإنسان. اللغة العربية لها مكان خاص لتربية في إندونيسيا، لأن اللغة العربية لغة العربي والإسلام. نظر لأهمية استخدام اللغة العربية، كان في هذا جزيرا أن هذه اللغة تكون إحدى المواد المقررة في المناهج التربوية بالمدرسة الابتدائية والمدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية إما حكومية أو أهلية.

والتربية مهمة جدا في الحياة، وهي حاجة أساسية في العملية الإجتماعية. والتربية اللغوية هي إحدى من التربية المهمة في عملية الحياة كذلك تعليم اللغة العربية. يستطيع الإنسان أن يستعمل اللغة بلسان، وبكتابة وبلغة الجسد في الإجتماع.

الطلاب لغير الناطقين يوجهون إلى المشكلات المتنوعات في تعليم اللغة العربية. مشكلات الطلاب الموجودة في تعليم اللغة العربية هي من حيث صوت الحروف، القواعد، والمفردات، وأسلوب اللغوية والكتابة وغير ذلك. اللغة أربع مهارات، هي: الإستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. والوسيلة التي تنقل مهارة الكلام هي الصوت للاتصال المباشر بين المتكلم والمستمع. أما مهارة القراءة والكتابة فوسيلتهما الحروف المكتوبة.

في تعليم اللغة العربية المناسب بمنهج التعليم في المدرسة أن يشتمل على سمة المهارات الذي تحتاج إلى تطوير هو مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.³ كل المهارات متصل بين واحدة مع أخرى. مهارة الكتابة هي تطبيق من مهارة الاستماع والكلام والقراءة. لأن ذلك مهارة الكتابة هي إحدى الأجزاء المهمة ولاتنفصل أجزاء المهارات الأخرى في تمكين اللغة العربية.

والكتابة تعرف على وجه العام بثلاثة فروع:

1- الأول الكتابة بمعنى التعبير عن الأفكار والمشاعر بألفاظ وأساليب معينة،

وهو ما فصلناه في تدريس التعبير

³Mohammad Mansyur, et. al, *Materi Pokok Bahasa Arab I Modul 1-12*, (Jakarta: Dirjen Kelembagaan Agama Islam Dan Universitas Terbuka, 1995), hlm. 83

2- والثاني بمعنى الرسم الإملائي للكلمات والحروف المعبرة عن الصور الذهنية لهذه الرموز التعبيرية

3- والثالث بمعنى تجويد رسم الحروف والكلمات تجويدا خطيا واضحا متناسقا.⁴ وهناك من آيات القرآن الكريم أمرت بصراحة إلى الكتابة. منها في سورة العلق الآية 4، كما يلي:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)

معنى القلم في سورة العلق الآية 4 هو "أداة" ولكن المقصود هو حاصل لاستعمال الأداة هو "الكتابة". بالمنتقى هو كتابات المقروء والتي تنتج التعليم. وهكذا، يؤكد الله في سورة العلق الآية 4 أنه هو يعلم الناس بالقلم، بمعنى أنه الذي كتب بالقلم.⁵ تؤكد آية آخر في سورة القلم الآية 1 كما يلي:

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ (1)

المعنى نون بوصفه الحبر هو التفسير أكثر سهولة للكلمات الأخرى. قال طنطاوي هذه الآية تشير إلى يمين الله بثلاث أشياء هي: الحبر والقلم والكتابة. لا أقسم الله إلا مع الأشياء العظيمة من الحبر والقلم والكتابة، فإنه يمكن القضاء على الجهل. بدلا من حضارة يمكن إنفاذها. وبذاته هذه الآية هي أمر التي تلزم المسلمين لا ستكشاف علم الكتابة لأنه مع هذه المعرفة أنها سيكون كما خير الأمة.⁶

⁴فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية، (طرابلس: دار الكتاب الوطنية

منشورات جامعة الفاتح، 1992)، ص. 73.

⁵M. Quraish Shihab, *Tafsir Al-Qur'an Karim Tafsir Berdasarkan Surat-Surat Pendek Berdasarkan Urutan Turunnya Wahyu Cet. Ke-2*, (Jakarta: Pustaka Hidayah, 1997), hlm. 98-99

⁶Ilham Khoiri, *Al-Qur'an Dan Kaligrafi Arab, Peran Kitab Suci Dalam Transformasi Budaya*, (Jakarta: PT. Logos Wacana Ilmu, 1999), hlm. 91

كانت المدرسة محمّديّة الثالثة المتوسطة الإسلاميّة بمعهد الفرقان الإسلامي بنجرماسين هي من إحدى بين المدارس التي تملك الاهتمام الكبير إلى قدرة اللغة العربية بجانب كيفية قدرة المدرس الجيد. وفي الملاحظة الأولى وجدت الباحثة أن الطلبة في الصف الثامن لا يزالون صعوبة في كتابة الكلمة وجعل الجملة الجيدة والمفهومة من حيث القواعد أو بناء الجملة (الجملة الإسمية أو الفعلية) في تعليم مهارة الكتابة. مشاهدة الباحثة هذه الحلة بسبب أن المدرّس يعلم الكتابة بدون الوسيلة، ويأمر الطلبة أن يكتب ما كتب المدرّس في السبورة دائما ولا يبين بالكمال عن طريقة الكتابة لترتيب الجمل الصحيحة، وأكثر الطلبة لم يعرفوا عن طريقة الكتابة الصحيحة، والإستماع دائما إلى محاضرة المعلم والعمل على المشاكل القائمة في الكتاب LKS.

بجانب ذلك، وجدت أيضا الباحثة من الفصل الآخر الذي تعلّم فيه المدرّس بالوسائل المتنوعة مناسبة بالمادة وهذا الحل تؤيد إلى قدرة الطلبة في كتابة اللغة العربية. رغم أن ذلك قدرة الطلبة لا يزالون ناقص في كتابة اللغة العربية. سبب آخر، ناقص ممارسة الكتابة الكلمات في اللغة العربية وتوفير المواد التدريبية عن طريقة كتابة اللغة العربية الصحيحة. من أجل هذه المشكلة المذكورة حيث أن تنفيذ تعلم مهارة الكتابة العربية بسلاسة، يحتاج إلى أن تكون عملية التعليم المؤثرة لطلبة باستخدام الوسيلة التعليمية حين تعليم الكتابة اللغة العربية. لأن وسيلة التعليم مهمة في العملية التعليمية هي تعني على فهم الطلبة عن مادة الدراسة ولذلك يجب على كل مؤسّسة تربوية بإيجاد الوسيلة. ووسيلة التعليم تساعد مدرسا لنيل هدف التعليم ولكن ليس كل المدرس يستخدم الوسيلة التعليمية، حقيقة العملية التعليمية هي تشغيل الموصلات بين المدرس والطلاب والبيئة. فمن أهمّ الأمور التعليمية هي وسيلة التعليم.⁷

⁷Suparno, Ruslan Efendy dan Sulaiman Sahlan, *Dimensi-dimensi Mengajar*, (Bandung: Star Baru, 1998), hlm. 120

بهذا تريد الباحثة أن تبحث من ناحية الكتابة خصوصا في الكتابة الكلمات أو جمل من حيث القواعد أو بناء الجملة (جملة الإسمية أو الفعلية) في تعليم اللغة العربية باستخدام الرسوم المبسطة (*Stick Figure*). وأما وسيلة الرسوم المبسطة (*Stick Figure*) هي وسيلة الصور التي تساعد الطلبة لترتيب الجمل وتعبير الأفكار حتى يكون جملة أو فقرة صحيحة مناسبة بالمادة. وبهذه وسيلة ممكن يكون تعليم اللغة العربية أفرح من عادة وخصوصا لتعليم الكتابة.

ومن تلك المشكلة تحاول الباحثة لإجراء باستخدام وسيلة الرسوم المبسطة (*Stick Figure*) في تعليم الكتابة لطلبة الصف الثامن من مدرسة محمدية الثالثة المتوسطة الإسلامية بمعهد الفرقان الإسلامي بنجرماسين. تحت الموضوع "فعالية استخدام وسيلة الرسوم المبسطة (*Stick Figure*) في تعليم الكتابة لطلبة الصف الثامن من مدرسة محمدية الثالثة المتوسطة الإسلامية بمعهد الفرقان الإسلامي بنجرماسين".

ب- أسئلة البحث

استناد إلى الخلفية من المشاكل المذكورة أعلاه، يمكن أن تصاغ هذه أسئلة البحث:

1. هل نتيجة طلبة الصف الثامن من مدرسة محمدية الثالثة المتوسطة الإسلامية بمعهد الفرقان الإسلامي بنجرماسين في تعليم الكتابة باستخدام وسيلة الرسوم المبسطة (*Stick Figure*) أرفع من نتيجة الصف الثامن بدون استخدام وسيلة الرسوم المبسطة (*Stick Figure*)؟
2. ما الفرق في النسبة المئوية بين الطلبة الصف الثامن من مدرسة محمدية الثالثة المتوسطة الإسلامية بمعهد الفرقان الإسلامي بنجرماسين الذين تعلمهم

باستخدام وسيلة الرسوم المبسطة (*Stick Figure*) والطلبة الصف الثامن الذين

تعليمهم بدون استخدام وسيلة الرسوم المبسطة (*Stick Figure*)؟

ج- التحديد الإجرائي

لشرح وترك الخطاء في تفسير هذا الموضوع، يعطي الباحثة بيان الإصطلاحات الآتية:

1- فعالية هي من كلمة فعال أي صيغة مبالغة من فَعَلَ بمعنى كثير الفعل، نافذ،

مؤثر، ومفيد، أما فعالية مصدر صناعي، إسم تليها تاء التأنيث للدلالة على

معاني المصدر.⁸ والمراد بالفعالية في هذا البحث هو فعالية استخدام وسيلة

الرسوم المبسطة (*Stick Figure*) في ترقية كفاءة الكتابة لدى الطلبة ونجاحهم

تعلم الكتابة.

2- التعليم هو إلقاء المعلومات من المدرّس إلى الطلبة.⁹ وتراد به الباحثة هنا تعليم

الكتابة في دراسة اللغة العربية في المدرسة محمّديّة الثالثة المتوسطة الإسلامية

بمعهد الفرقان الإسلامي بنجرماسين.

3- وسيلة الرسوم المبسطة (*Stick Figure*) هي وسيلة التعليمية، إمّا التي الشّكل

الصورة أو صورة التشكيلية أو رسم البيان أو الخطة التي عادة ما تكون معلقة

على الجدار للفصول الدراسية. فائدة هذه الوسائل هي على التمكن من

المفردات وتركيب الجمل.

4- المراد بالكتابة هي تطلب وتعليم الطلبة كيف يكتب الحروف، الكلمة،

والجملة المفيدة لكي تحصل الطلبة الكتابة الصحيحة، وتبحث الباحثة من

ناحية الكتابة خصوصا في كتابة الكلمات أو الجمل من حيث القواعد أو

⁸Js. Badudu dan Sulthon Muhammad Zain, *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Pustaka Sinar Harapan, 1996), hlm. 37

⁹Ahmad Rohani dan Abu Ahmadi, *Pengelolaan Pengajaran*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1990), hlm. 10

بناء الجملة (الجملة الإسمية أو الفعلية) في تعليم اللغة العربية. ويمكن فيها التدريبات تدل على الإنشاء الموجه.

د- أهداف البحث

- 1- لمعرفة هل نتيجة طلبة الصف الثامن في تعليم الكتابة باستخدام وسيلة الرسوم المبسطة (*Stick Figure*) لطلبة الصف الثامن من مدرسة محمدية الثالثة المتوسطة الإسلامية بمعهد الفرقان الإسلامي بنجرماسين أرفع من نتيجة الصف الثامن بدون استخدام وسيلة الرسوم المبسطة (*Stick Figure*).
- 2- لمعرفة الفرق في النسبة المئوية بين الطلبة الصف الثامن بمدرسة محمدية الثالثة المتوسطة الإسلامية بمعهد الفرقان الإسلامي بنجرماسين الذين تعلمهم باستخدام وسيلة الرسوم المبسطة (*Stick Figure*) والطلبة الصف الثامن الذين تعلمهم بدون استخدام وسيلة الرسوم المبسطة (*Stick Figure*).

هـ - أهمية البحث

و أهميات هذا البحث هي:

- 1- المواد الإعلامية على المدرّس للإعانة النافعة في هذا البحث للإصلاح الجودي في عملية تعليم كتابة اللغة العربية باستخدام وسيلة الرسوم المبسطة (*Stick Figure*) بمدرسة محمدية الثالثة المتوسطة الإسلامية بمعهد الفرقان الإسلامي بنجرماسين.
- 2- المواد الإعلامية على الطلبة لدوافع مهارتهم في كتابة اللغة العربية صحيحة
- 3- المواد الإعلامية للباحث المستقبل لإجراء دراسة مماثلة، وهي أوسع وأعمق
- 4- زيادة خزانة المكتبة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، خصوصا في كلية التربية.

و- المسلمات الأساسية و فرضية البحث

1- المسلمات الأساسية

(أ) على أساس نظرية الموجودة أن تعليم الكتابة باستخدام وسيلة الرسوم المبسطة (*Stick Figure*) سوف يكون أكثر نشاطا في عملية التعلم وتوجد أن تشجيع فهم الطلبة في الكتابة.

(ب) على أساس نظرية الموجودة أيضا أن تعليم الكتابة باستخدام وسيلة الرسوم المبسطة (*Stick Figure*) أن تطوير قدرة الطلبة في مهارة الكتابة.

2- فرضية البحث

(أ) الفرضية البديلة (H_a)، توجد فروق بين المجموعة التجريبية الطلبة الصف الثامن بمدرسة محمدية الثالثة المتوسطة الإسلامية بمعهد الفرقان الإسلامي بنجرماسين الذي يستخدم وسيلة الرسوم المبسطة (*Stick Figure*) والمجموعة الضابطة يعني الطلبة الصف الثامن بمدرسة محمدية الثالثة المتوسطة الإسلامية بمعهد الفرقان الإسلامي بنجرماسين الذي دون يستخدم وسيلة الرسوم المبسطة (*Stick Figure*).

(ب) الفرضية الصفرية (H_0)، لا توجد فروق بين المجموعة التجريبية الطلبة الصف الثامن بمدرسة محمدية الثالثة المتوسطة الإسلامية بمعهد الفرقان الإسلامي بنجرماسين الذي يستخدم وسيلة الرسوم المبسطة (*Stick Figure*) والمجموعة الضابطة يعني الطلبة الصف الثامن بمدرسة محمدية الثالثة المتوسطة الإسلامية بمعهد الفرقان الإسلامي بنجرماسين الذي دون يستخدم وسيلة الرسوم المبسطة (*Stick Figure*).

ز- الدراسات السابقة

Sari Kusuma Jayanti, 2013, Universitas Negri Yogyakarta. Keefektifan Penggunaan Media Stick Figure dalam Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Jerman di SMA Negeri 2 Purworejo.

يهدف هذا البحث لمعرفة فعالية استخدام وسيلة Stick Figure والفرق بين وسيلة متعارف على تعليم مهارة الكلام اللغة الألمانية في المدرسة الثانوية الحكومية 2 بوروريجو. استخدمت الباحثة أساليب جمع البيانات من الإختبار المحادثة.

محمد رحيمي 2015، تعليم الكتابة باستخدام الصور لطلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية (MAN 1) مرتافورا كاليمنتان الجنوبية. في هذا البحث يقدم الباحث لمعرفة كيف تعليم الكتابة باستخدام الصور والعوامل المؤثرة في تعليم الكتابة باستخدام الصور لطلبة الصف العاشر من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 1 مرتافورا. ويستخدم الباحث المنهج الوصفي.

نينا يوسج رحمداني 2014، فعالية تعليم الكتابة بالإملاء الإستماعي العاشر بمدرسة SMIP 1946 الثانوية الاهلية بنجرماسين. يهدف هذا البحث لمعرفة فعالية تعليم الكتابة بالإملاء الإستماعي لصف العاشر في مدرسة SMIP 1946 الثانوية الاهلية بنجرماسين، ويستخدمت الباحثة المنهج التجريبي.

سيتي رحمة 2014، قدرة الطلبة على مهارة الكتابة لقسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين. هذا البحث يقدم عن قدرة الطلبة على مهارة الكتابة 1 خصوصا فيها الإنشاء الموجه والحر لقسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية والتعليم بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، استخدمت الباحثة البحث الوصفي الكمي وأخذت العينة باستخدام العينة العشوائية (Random Sampling).

من جميع المبحث عن البحث العلمي الذي تم القيام به من قبل يمكن أن ينظر إليه ويستنتج بأن هذا البحث العلمي مختلفة ولم تناقش سابقا.

ي- هيكل البحث

في هيكل البحث سابين خمسة أبواب:

الباب الأول، مقدمة تشتمل على خلفية البحث وأسئلة البحث والتحديد الإجرائي وأهداف البحث وأهمية البحث والمسلمات الأساسية وفرضية البحث وهيكل البحث. الباب الثاني، الإطار النظري عن تعليم الكتابة باستخدام وسيلة الرسوم المبسطة (*Stick Figure*) يحتوي في تعليم الكتابة (تعريف تعليم، تعريف الكتابة، أهمية الكتابة، أنواع الكتابة، أهداف تعليم الكتابة، مراحل عملية الكتابة، مراحل تدريب الكتابة)، مفهوم الوسائل التعليمية (مفهوم الوسائل التعليمية، أهمية الوسائل التعليمية، أنواع الوسائل التعليمية، أهداف استخدام الوسائل التعليمية)، وسائل تعليم الكتابة، مفهوم الوسيلة الرسوم المبسطة (*Stick Figure*).

الباب الثالث، منهج البحث يشتمل على نوع ومدخل البحث ومجتمع البحث وعينة البحث والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات وتصميم القياس وأسلوب معالجة البيانات وتحليل البيانات.

الباب الرابع، تحليل البيانات ومناقشتها يشتمل على لمحة عن ميدان البحث وتعليم اللغة العربية فيه وتقديم البيانات وتحليل البيانات وتفسيرها.

الباب الخامس، الخاتمة تشتمل على خلاصة البحث وتوصيات البحث.